

الأسئلة الشائعة حول تطعيم الإنفلونزا الموسمية

قطاع الدواء

الإدارة التنفيذية للتبويض الدوائى

أغسطس ٢٠٢٢

ماهي عدوى الإنفلونزا الموسمية؟

الإنفلونزا هي عدوى فيروسية تصيب الجهاز التنفسي ويمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة، وخاصة لدى الأطفال الصغار وكبار السن والأشخاص المصابين بحالات طبية معينة. تتميز الأنفلونزا الموسمية بارتفاع حرارة الجسم بشكل مفاجئ والإصابة بسعال (عادة ما يكون جافاً) أو بسعال وخيم قد يدوم أسبوعين أو أكثر وصداع وألم في العضلات والمفاصل وغثيان وخيم (توعك) والتهاب الحلق وسيلان الأنف.

ما هو فيروس الإنفلونزا؟

فيروسات الإنفلونزا هي فيروسات من فئة RNA وتنقسم لثلاثة سلالات (A, B, C). الغالبية العظمى من الأعراض تسببها السلالتان (A, B). تنقسم فيروسات الإنفلونزا سلالة (A) إلى العديد من الأنواع الفرعية، ولكن عادة ما ينتشر نوعان فرعيان على نحو أكبر خلال الموسم الواحد.

لذا تسمى لقاحات الإنفلونزا لقاحات ثلاثية السلالة؛ لأنها تحمي من نوعين فرعيين من فيروسات الإنفلونزا (A) ونوع واحد من فيروس الإنفلونزا (B) الذي لا ينقسم إلى نوعيات فرعية، لذلك يسمى لقاح الإنفلونزا الثلاثي. وتتميز فيروسات الإنفلونزا بالطفرات المتعددة، تلك الطفرات تتسبب في تغير شكل الفيروس مما يمكنها من خداع الجهاز المناعي للإنسان، وعادة ما تحدث تلك الطفرات سنويًا، ولمواكبة هذه الطفرات تتغير لقاحات الإنفلونزا الموسمية سنويًا؛ لتتناسب مع السلالات المنتشرة خلال موسم الشتاء، وبالتالي يصبح لقاح العام السابق لا يناسب هذا العام.

هل هناك فرق بين أعراض الإنفلونزا ونزلات البرد أم لا؟

يخلط البعض بين مرض الإنفلونزا ونزلات البرد الخفيفة (الزكام) مما يجعل البعض يتهاون بمرض الإنفلونزا، وهذا غير صحيح تمامًا؛ حيث إن الإنفلونزا على عكس نزلات البرد يمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة وقد تصل في بعض الأحيان إلى الوفاة. وقد ثبت علميًا أن الإنفلونزا الموسمية تصيب سنويًا حوالي 600 مليون شخص، ويموت بسببها ما يصل إلى 500 ألف شخص. تتراوح فترة حضانة فيروس الإنفلونزا بين 1-4 أيام. تبدأ الأعراض عادة في الظهور في اليوم الثاني من العدوى. يتميز مرض الإنفلونزا بحمى مفاجئة، التهاب في الحلق، صداع شديد، ألم عضلي، رعشة، وتعب شديد. بعض هذه الأعراض يمكن أن تميز الإنفلونزا عن نزلات البرد الشائعة العادية.

هل هناك تطعيم للوقاية من الإنفلونزا الموسمية؟

نعم، يوجد لقاح الإنفلونزا الموسمية وهو عبارة عن تطعيم موسمي سنوي باستخدام لقاح يحتوي على أجسام مضادة تقاوم فيروسات الإنفلونزا وتحفز الجهاز المناعي لدى الإنسان. ويحتوي اللقاح عادة على عدة أنواع من الفيروسات المضعفة أو الميتة والذي يحمي بإذن الله من السلالات الثلاثة لفيروس الإنفلونزا.

هل يحمي تطعيم الإنفلونزا من نزلات البرد؟

قد يحمي بشكل غير مباشر من الإصابة من نزلات البرد؛ وذلك نظرًا لأن الإصابة بالإنفلونزا تضعف جهاز المناعة مؤقتًا؛ مما قد يجعل الشخص عرضة للعدوى بالميكروبات والفيروسات الأخرى التي تصيب الجهاز التنفسي، كنزلات البرد وغيرها.

ما طريقة عمل تطعيم الإنفلونزا؟

بإعطاء التطعيم نقوم بحقن الشخص بأجزاء مشتقة من فيروسات الإنفلونزا الأكثر شيوعًا، يقوم بعدها جهاز المناعة بإنتاج الأجسام المضادة (المضادات المناعية) ضد هذه السلالات. قد تستغرق هذه العملية مدة أسبوعين يكتسب بعدها الشخص حماية ضد هذه السلالات.

ما الفئات الأكثر عرضة لخطورة مضاعفات الإنفلونزا؟

على الرغم من أن الإنفلونزا يمكن أن تصيب جميع الأشخاص، إلا أن النساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة هم الأكثر خطورة للمضاعفات والوفيات المرتبطة بالإنفلونزا، وتشمل هذه الأمراض أمراض الرئة المزمنة كالربو وأمراض القلب والسكري، والمرضى الذين يعانون من ضعف المناعة الوراثية والمكتسبة، وأمراض الجهاز العصبي، وكذلك المقيمون في بيوت التمريض ومرافق الرعاية طويلة الأجل.

ما الفئات الواجب عليها التطعيم ضد الإنفلونزا؟

أعلنت وزارة الصحة السعودية أن المجموعات التالية هي المجموعات المستهدفة للتطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية:

- مرض السكري.
- المرضى الذين يعانون الربو أو الأمراض الرئوية المزمنة الأخرى.
- المصابين بأمراض القلب المزمنة.
- المصابين بأمراض الكلى المزمنة.
- المصابين بأمراض الكبد المزمنة.

- أمراض الجهاز العصبي المركزي.
 - المصابين بضعف جهاز المناعة سواء الوراثي أو المكتسب (كالأورام وبعض الأدوية مثل الكورتيزون).
 - السمنة المفرطة.
 - النساء الحوامل.
 - الأطفال من 6 أشهر إلى 18 سنة، الذين يتناولون علاج الأسبرين لفترة طويلة.
 - الأطفال من سن 6 أشهر إلى 5 سنوات.
 - الفئة العمرية 50 سنة فأكثر.
 - جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء وفنيين وطاقم التمريض.
- أيضا في جهودها لمكافحة مرض الإنفلونزا، شددت وزارة الصحة السعودية على أهمية تطعيم الحجاج ضد الإنفلونزا الموسمية قبل الذهاب إلى أداء مناسك الحج حيث إنهم معرضون للعدوى من الحجاج الآخرين القادمين من نصفي الكرة الأرضية.
- الفئات السالف ذكرها هي نفس الفئات التي أوصت بها اللجنة الاستشارية الأمريكية للتطعيمات "ACIP" وهي أعلى سلطة لوضع سياسات التطعيم في الولايات المتحدة، وكذلك أوصت بها منظمة الصحة العالمية.

هل يمكن للنساء الحوامل والمرضعات التطعيم بلقاح الإنفلونزا؟

النوع المستخدم من لقاح الإنفلونزا في وزارة الصحة آمن خلال فترة الحمل والرضاعة. ويوصى به بشدة للحوامل.

هل يجب على المرأة الحامل أخذ تطعيم الإنفلونزا؟ ولماذا؟

نعم، يجب على المرأة الحامل أخذ تطعيم الإنفلونزا، وذلك حماية لها خلال فترة الحمل، وحماية لطفلها حتى عمر ستة أشهر بعد ولادته (حيث إن الأطفال أقل من 6 أشهر لم يسمح بإعطائهم التطعيم حتى الآن وذلك لصغر سنهم). وقد أثبتت الدراسات أن إعطاء تطعيم الإنفلونزا للسيدات الحوامل يقلل من تنويم أطفالهن في المستشفى بعد ولادتهم بنسبة تصل إلى 92% مقارنة بأطفال الحوامل التي لم يأخذن التطعيم خلال فترة الحمل.

هل تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة كالربو والسكري وأمراض القلب بلقاح الإنفلونزا آمن وفعال؟

ليس فقط آمناً وفعالاً، وإنما موصى به بشدة لأصحاب تلك الأمراض وبضرورة التطعيم.

هل هناك احتمالية أن أصاب بالإنفلونزا بالرغم من أخذني التطعيم هذا العام؟
التطعيم لا يحمي تمامًا من الإصابة، لا يزال هناك احتمالية إصابة بعض الأشخاص المطعمين، ولكنها احتمالية أقل من الأشخاص غير المطعمين. وهذا يعتمد على عدة عوامل، منها: عمر الشخص المطعم وحالته الصحية، ومدى التطابق بين السلالات الموجودة في تركيبة اللقاح وبين السلالات السارية في المنطقة (يحمي بنسبة قد تصل إلى 90%).

لماذا يجب علي أخذ تطعيم الإنفلونزا؟

لحمايتك من المرض، وكذلك لحماية عائلتك والأشخاص الذين يعيشون معك، وخصوصًا الأشخاص المعرضين لمضاعفات الإنفلونزا. أخذك لتطعيم الإنفلونزا قد يجعل إصابتك خفيفة في حالة تعرضك للعدوى، ويقلل من دواعي التنويم في المستشفى بسبب مضاعفات الإنفلونزا والوفاة.

لماذا يجب علي أخذ تطعيم الإنفلونزا سنويًا؟

لأن تركيبة اللقاح تتغير كل عام من قبل منظمة الصحة العالمية؛ وذلك لمطابقة سلالات الفيروس المتغيرة كل عام في نصف الكرة الشمالي حيث تقع المملكة العربية السعودية، وكذلك في نصف الكرة الجنوبي؛ حيث يوجد لقاحان لنصفي الكرة الأرضية، وقد يكونان متشابهين في بعض المواسم، وذلك حسب نوع سلالات الفيروس الشائعة.

متى يجب علي أخذ التطعيم (في أي وقت من السنة)؟

يجب أخذ اللقاح متى توفر، عادة يكون متوفرًا في شهر أكتوبر، ولكن يجب الاستمرار بأخذ اللقاح في أي وقت طوال فصل الشتاء مادامت فيروسات الإنفلونزا سارية ومنتشرة في شهريناير.

أين يمكن الحصول على التطعيم؟

اللقاح في المملكة العربية السعودية متوفر مجانًا في جميع المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة.

ما هي موانع أخذ التطعيم؟

هناك بعض الأشخاص الذين لا يُعطى لهم التطعيم إلا بعد استشارة الطبيب، وهؤلاء هم:

- من لديهم حساسية شديدة من البيض.
- من لديهم حساسية شديدة ضد تطعيم الإنفلونزا في وقت سابق.

- من ظهرت لديهم متلازمة غيلان باري (Guillain Barre Syndrome) في وقت سابق بعد أخذ التطعيم
- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر.
- الأشخاص الذين لديهم ارتفاع شديد أو متوسط في درجة الحرارة (يمكنهم أخذ التطعيم بعد أن تستقر لديهم درجة الحرارة).

هل هناك موانع مؤقتة لاستعمال تطعيم الإنفلونزا؟

تطعيم الإنفلونزا كما هو الحال في معظم التطعيمات الأخرى يجب تأجيل التطعيم به في حال وجود أي عدوى حادة أو أي مرض مصحوب بارتفاع شديد أو متوسط في درجة الحرارة.

ما الأعراض الجانبية المصاحبة لاستخدام تطعيم الإنفلونزا؟

تطعيم الإنفلونزا آمن جداً، ولكن من الممكن أن تصاحبه بعض الأعراض الموضعية المؤقتة، وعادة ما تختفي هذه الأعراض في غضون 48 ساعة بعد الحقن دون الحاجة للعلاج.

من الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً:

- احمرار أو تورم بسيط في موضع الحقن.
- ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.
- آلام طفيفة في الجسم.
- احتقان في الحلق.

هل يحمي تطعيم الإنفلونزا الموسمية من الإصابة بإنفلونزا الطيور؟

إنفلونزا الطيور (H5N1(bird flu)، تسببها سلالة مختلفة عن السلالات التي تسبب الإنفلونزا الموسمية، وهي لا تنتقل بين البشر، إنما تنتقل عن طريق الاتصال المباشر بالدواجن (المصابة أو الميتة)، نسبة الوفيات بين المصابين مرتفعة تصل إلى 60%. تطعيم الإنفلونزا لا يشمل على هذه السلالة ولا يحمي من الإصابة بها، ولكن بأخذك تطعيم الإنفلونزا الموسمية تكون محميًا بإذن الله من الإصابة بالإنفلونزا الموسمية التي تضعف الجهاز المناعي لديك وتجعلك معرضًا للإصابة بالميكروبات الأخرى، والتي من ضمنها إنفلونزا الطيور.

لماذا يُسمى تطعيم الإنفلونزا تطعيمًا سنويًا وموسميًا؟

يُسمى تطعيمًا سنويًا لأن تركيبته تتغير كل عام لمطابقة سلالات الفيروس المتغيرة كل عام. هو أيضًا تطعيم موسمي؛ لأن التطعيم به يكون خلال موسم الشتاء في الفترة من سبتمبر إلى مارس من كل عام.

بما أن التطعيم تتغير تركيبته سنويًا فمن الذي يحدد تركيبته كل عام؟

يتم تحديد ذلك سنويًا من منظمة الصحة العالمية؛ للتأكد من أنه فعال ضد السلالات المنتشرة. يتم عزل هذه السلالات سنويًا عن طريق شبكة المراقبة العالمية التي أنشئت عام 1948، وتقع في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، وتتكرر هذه العملية كل عام.

ما تركيبة التطعيم المستخدم في وزارة الصحة؟ وكيف يتم حقن التطعيم؟

التطعيم المتوفر هو تطعيم الإنفلونزا ثلاثي السلالة يشتمل على نوعين من إنفلونزا (A) ونوع من إنفلونزا (B)، عند حقنه في جسم الإنسان ينشط جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة للسلالات الثلاث السالف ذكرها. تلك الأجسام المضادة تكون مستعدة داخل الجسم لمنع العدوى في حالة التعرض للفيروس في المستقبل. كما يُعطى تطعيم الإنفلونزا عن طريق الحقن العضلي في أعلى الذراع، أما في الأطفال الصغار أقل من عمر السنة يعطى في الفخذ.

ما شروط تخزين تطعيم الإنفلونزا؟

مثل معظم اللقاحات الأخرى، ينبغي تخزينها في الثلاجة في درجة حرارة تراوح بين 2-8 درجة مئوية، بعيدًا عن الضوء، وينبغي ألا يتم تجميده. ولكن قبل الاستخدام يُفضل أن يصل إلى درجة حرارة الغرفة.

هل يوجد تعارض بين هذا التطعيم وأي تطعيمات روتينية أخرى؟

لا يوجد تعارض بين تطعيم الإنفلونزا الموسمي والتطعيمات الروتينية الأخرى ففي الإمكان إعطاؤه في نفس الوقت مع التطعيمات الأخرى.

ما تأثير الجرعة الزائدة من تطعيم الإنفلونزا؟

إنه من الغير مُرجح أن تتسبب الجرعة الزائدة من تطعيم الإنفلونزا أي آثار غير مرغوبة.

ما الشكل الصيدلاني للقاح؟

يتوفر اللقاح على شكل سائل 0,5 مل معبأ في حقنة جاهزة للحقن.

هل هناك اختلاف بين الجرعة التي تُعطى للطفل والتي تُعطى للبالغين؟

نعم هناك اختلاف؛ حيث يُعطى الأطفال (من ٦ أشهر إلى 8 سنوات) والذين لم يسبق لهم اخذ اللقاح من قبل جرعتين؛ بحيث تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين الجرعتين 4 أسابيع. هذا بالإضافة إلى أن الطفل (من 6 أشهر إلى 3 سنوات) يُعطى نصف الجرعة المقررة للشخص البالغ.

ماهي المراكز الصحية التي توفر لقاح الانفلونزا الموسمية

يتوفر لقاح الانفلونزا في مراكز الرعاية الصحية الأولية وللتعرف على أقرب مركز صحي للتطعيم ضد الإنفلونزا [\(انقر هنا\)](#).

في حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد ١٩٩٩٩، أو النظام الإلكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) [/https://ade.sfda.gov.sa](https://ade.sfda.gov.sa)

وللحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بسلامة اللقاحات من خلال الرابط ادناه



المصدر

١. وزارة الصحة السعودية، تطعيم الإنفلونزا الموسمية

• <https://www.moh.gov.sa/Flu/Pages/QA.aspx>